BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

لينين الرملي
انتهى الدرس يا غبي

ملخص المسرحية:

تمكن البروفيسور فريد من التوصل لعملية جراحية في القفا يزيد بها ذكاء الانسان، وذلك بعد إجراء تجاربه على الفئران التي زاد ذكاءها بنسبة ٢٠٪، ويسعى الآن لإجراء تجربته على إنسان محدود الذكاء. ويعارضه الدكتور شفيق عضو جمعية الأطباء العالمية. وكانت الاخصائية الاجتماعية نبيلة ابنة البروفيسور تساعده في إجراء تجاربه ومعهم الخادمة سنيه، وقد كلف البروفيسور الفراش عبده لأن يحضر له شخص متخلف عقليا، فقام بإحضار الشاب المتخلف عقليا سطوحي الذي قامت نبيله باختبار ذكاءه وإعداده للعملية. كما قام سامي خطيب نبيلة بالاصطدام بسطوحي واتضح انه رغم جسمه الرياضي إلا إنه في منتهى الغباء ويستعمل عضلاته بدلا من عقله. كما قامت سنيه بإغراء سطوحي فلم يستجب لها. اجريت العملية لسطوحي وزاد ذكاءه فقامت نبيله بتعليمه وتغيير سلوكه استعدادا لعرضه على الأوساط العلمية. ولكن كان سطوحي بعد العملية يرى أن الذكاء يمكن تنميته بالمحبة وليس بالجراحة. وبعد فترة انتكس سطوحي وعاد أغبى مما كان واتضح ان البروفسير كان يعلم بالانتكاسة ولكنه نحى ضميره جانبا وأجرى العملية. وقد اكتشف خطأه في النهاية وعلم أن سطوحي كان على حق وأن المحبة هي السبيل. فقدم اعتذاره لسطوحي وقرر أن يغير طريقته ويجرى التجربة في المرة القادمة على نفسه.